

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

المبارك عن عيسى بن عبد الرحمن حدثني طلحة اليامي حدثني عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب .

قوله أقصرت الخطبة أي جئت بها قصيرة .

يقال أكبر الرجل إذا جاء بالكبيرة وأصغر إذا جاء بالصغيرة ومثله أذكرت المرأة إذا جاءت بولد ذكر .

وآثت إذا جاءت بأنثى وأدهت إذا جاء ولدها داهيا وأحمقت من الحمق وأكاست من الكيس . قال الشاعر فلو كنتم لكيسة أكاست وكيس الأم للبنينا وكذلك قوله أعرضت المسألة معناه جئت بها عريضة .

والعرض عند العرب السعة .

قال اؑ تعالى وجنة عرضها السموات والأرض .

يريد واؑ أعلم سعتها دون العرض الذي هو خلاف الطول .

قال الشاعر كأن بلاد اؑ وهي عريضة على الخائف المطلوب كفة حابل وقال مالك بن الريب ولا تحسداني بارك اؑ فيكما على الأرض ذات العرض أن توسعا ليا وأفعل ينصرف في الكلام على وجوه .

يقال أفعلت الشيء بمعنى